الخميس
٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٥
١٠ جماد الاولى ١٣٤٤

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد – ١٧٧

الرشوة في دوائر الحكومة

اسبابها، كيف يجب تلافي هذا الداء

قرأت في رسيفتنا مرآة الشرق وغيرها بعض مقالات في داء الرشوة المنتشر في دوائر الحكومة الحاضرة ثم قرأت اخيراً كلمة في جريدة اليرموك الغراء ترد فيها على الصحف التي خاضت هذا الموضوع طالبة اليوم الا يتكلموا كلاما عاما بل عليهم ان يعينوا الاشخاص ويوضحوا الهدف الذى يقصدونه الخ . . .

فاحببت ان اخوض هذا الموضوع مع الخائضين وادلي دلوى في الدلاء فاقول :

ان انتشار داء الرشوة في دوائر الحكومة امر اصبح واضحاً ولكن اثبات ذلك بالطرق القانونية فليس من السهل لاسباب كثيرة، منها خوف المتهم من رجال الحكومة ان يبطشوا به وكون القانون يعاقب الراشي والمرتشى، ولان الحكومة احاطت الموظفين بقوانين تمنع به الجمهور من ان ينالهم بتهمة فهم اشخاص مقدسون وغير ذلك من الاسباب التي تجعل اثبات التهمة امراً صعباً جداً.

وبالضرورة كان غرض الرصفاء الذين كتبوا في هذا الموضوع تنبيه الحكومة الي هذه الحاله كى تتلافاها من تلقاء نفسها لانها هى المسوؤلة بالدرجة الاولى عن انتشار هذا الداء واستفحاله فليس من العدل ان تتهم اليرموك اخواتها بان هناك دافعاً شخصياً هو الذي دفعهم الي الكتابة في هذا الموضوع، فليس من الضروري ان يعينوا الاشخاص فالحكومة اذا ارادت ان تحرى ذلك بنفسها فقد يمكنها ذلك بكل سهولة.

يرجع انتشار هذا الداء واستفحاله الى عدم اختيار الحكومة رجالها من ذوي الاخلاق المتينة والكفاءات الحقيقية، ثم هي لم تراقب موظفيها ولا تريد ان تسمع عنهم شيئا يسيء سمعتهم، وهناك اسباب تتعلق بالموظف نفسه، فالموظف اليوم ليس امينا على وظيفته مطلقا، فهو مهدد في كل وقت بالعزل لادنى سبب او بلا سبب وامامنا مثال على ذلك ما فعله المستر استيد في دوائر الجمارك اخيرا، لذلك يرى الموظف الضعيف الاخلاق ان ينتهز الفرصة لجمع الاموال من طرق مشروعه او غير مشروعة حتي لا يصبح عالة على الناس اذا ما اخرج فجأة من مركزه.

ثم ان جراثيم هذا الداء لاتزال راسخه في نفوس الجمهور فقد الف في العهد الغابر ان يبذل الاموال والهدايا لموظف سواء كان على حق في طلبه او على باطل، ومن المؤسف جدا انه لم ير في العهد الحاضر بجمله يقلع عما اعتاده ورسخ في نفسه من هذه العادة الخبيثة.

فعلى الحكومة والحق يقال تقع تبعة انتشار هذا الداء ويمكنها اذا ما درست الحالة درسا دقيقا ان يتبين لها الخبيث من الطيب، وبامكانها ايضا ان تستخدم رقباء على الموظفين من ذوي الكفاءة والخبرة وباستطاعتها ان تدرس حالة الموظفين قبل الوظيفة وبعدها فتعرف من ذلك ان كثيرين منهم كانوا معدمين فاصبحوا اليوم في عداد الاغنياء وما كان من الممكن ان يجمعوا هذه الاموال توفيرا من رواتبهم الضئيلة، وهناك طرق كثيرة اذا استخدمتها الحكومة فانها تظهر عددا كبيرا من هذه الجرائم التي فاحت رائحتها واصبح السكوت عليها ليس من صالح الاهالي ولا من صالح الحكومة.

***

معرض الأفكار

صك بيع فلسطين

لا عجب ان بلفور البريطاني اعطى عهده المشئوم المعروف باسمه وله كثيرون من الاصدقاء والاحباء الصهيونيين المتضلعين في التواريخ الاسرائيلية والتلمود. فلا تظن ايها الفلسطيني العزيز ان تصريح بلفور هو الاول من نوعه وانه حديث العهد ولا تعجب اذا عرفت ان مثل هذه الوثيقة كتبت منذ الوف من السنين.

فامامي الان منتخبات كتاب التلمود، الكتاب القديم وشرحه لمؤلفه بولانو استاذ اللغه العبرية وقد طبع في لندن، وهاك ما جاء في هذا الكتاب بنصه ونصه صحيفة ٨٤ و ٨٥ قال : ووهب اسحاق املاكه ومواشيه الى ولديه الاثنين (يعقوب وعيسو).

وقال عيسو لاخيه يعقوب ها هو كل ما ترك والدنا فيجب ان نقسمه الى قسمين بيننا وانني مختار ما يخصني.

وقسم يعقوب املاك ابيه الى قسمين في حضور اخيه عيسو واولاده ثم تكلم مخاطبا اخاه قائلا :

خذ لنفسك ماتراه موافقا من هاتين الحصتين : ان اله السموت والارض كلم ابراهيم واسحاق قائلا : لنسلك اعطى هذه الارض كارث ابدي، والان كل ما ترك ابونا هو امامك.

فاذا اردت ان تملك البلاد المدعوه ارض كنعان خذها وامتلكها واما هذه الثروه المنقوله فهي لي او كما يروق في نظرك

وقبل ان يعطي عيسو جوابا ذهب الي نبايوث ابن اسماعيل الذي كان موجودا في هذا الوقت في تلك الانحاء واستشاره في امر الارث.

فاجابه نبايوت قائلا :

ها هم الكنعانيون يقطنون البلاد بسلام وامان وهي الان ملكهم دع يعقوب يعتقد انه سيرثها يوماً ما، فخذ انت الجواهر (الاموال والامتعة) والمال المنقول الذي تركه ابوك.

فانتخب عيسو لنفسه الاموال المنقولة التي تخص اباه واعطى يعقوب ارض كنعان حصة له من نهر مصر الي النهر العظيم نهر الفرات وايضا مغاره «مكفلا» في حبرون «خليل الرحمن» التى ابتاعها ابراهيم من عفرون ليجعلها مدفنا لنفسه ولذريته من بعده. ودون يعقوب هذا الامر في صك يحرر كل تفاصيل القسمة في حضور شهود ووقعوها باختامهم، وهذه هي عبارات الصك :

«ارض كنعان وكل المدن الداخل فيها الحيثيون والحيفيون والجبوثيون والامور يون وكل الامم السبعة من نهر مصر الي نهر الفرات ومدينة حبرون التى هي «قرية اربع» «والمغاره» التى بها، كل هذه ابتاعها يعقوب من اخيه عيسو كملك لنفسه لتكون ملكا لاولاده وذريته من بعده». ؟ ! !

ثم وضع يعقوب هذا الصك في قاروره من فخار ليحفظه فيها وسلمه لاولاده.

واستولى عيسو علي املاك والده المنقولة من مواش وغيرها وافترق عن اخيه كما هو مكتوب في سفر التكوين اصحاح ٣٦ء ٦-٨.

فما قولك في ذلك ايها القارىء وفي هذا الصك المدون في كتب الصهيونيين وتواريخهم. ألم يفعل بلفور ورجال الصهيونية في ارث الدولة التركيه وفي البلاد المنسلخة عنها ما فعله الاخوان عند ما اقتسما ميراث والدهما، فهذا صك كتب منذ الوف السنين وهذا تصريح بلفور وفي كلا الحالتين تمنح املاك يملكها اصحابها (وهم اصحابها الحقيقيون). فلا عجب اذا التاريخ اعاد نفسه مرة اخرى في الجيل العشرين كما في عهد يعقوب واسحق وعيسو ! !

«العايدي»

مشاغبات على الحياد ؟!

عندما ابتدأت الضوضاء التي سعى بعض اصحاب الاغراض الى احداثها حول المجلس الاسلامي الاعلى اعلنت جريدة فلسطين انها ستلازم الحياد في هذه المسألة التى تخص المسلمين وحدهم.

فلما كان اجتماع المندوبين الذي عقد في القدس في اغسطس الماضي، والذي انسحب فيه احد عشر مندوبا من المجتمعين لان الاكثرية لم توافقهم على ما يريدون، علقت جريدة فلسطين على هذا الحادث فقالت ان الاكثرية هي الملومه لانها لم تتوافق لاقلية ! ! ولا نفهم كيف تكون الاكثرية ملومة ولا يكون على الاقلية جناح في ان لا تحترم نتيجة الاقتراح ورأي الاكثرية ؟ فأين الحياد ؟ . . .

اخذت منذ ذلك الحين توقف الاعمدة الطوال على بيانات المعارضين ومقالاتهم ومشاغباتهم وتأييد الذين كانت تسميهم الي عهد قريب «حزب الكنس والرش» ومع ذلك كله فانها لم تجد مايمنعها من ان تنعت نفسها بانها . . . على الحياد ! !

والان، ابتدأت معركة الانتخابات الجديدة للمجلس الاسلامى، فلم تشأ جريدة فلسطين الا ان تخوض هذه المعركة. ولسنا ندرى في هذه المرة هل تخوضها «على الحياد» ايضاً . . على الطريقة «العيسوية» ؟ ؟ . . .

ظهرت نتيجة الانتخابات للمجلس الاسلامى الاعلى في قضاء بئر السبع فاحرز اصوات هذا القضاء كلها السيدان الحاج سعيد افندي الشوا وعبدالله افندي شفيق الدجاني وكان عدد الاصوات ثمانية واربعين صوتا. فقالت جريدة فلسطين

«الحايدة» :

«ان المادة التي وضعت عن كيفية انتخاب عشائر بئر السبع في بيان المجلس الاسلامي الاعلى نصت على ان تجري الانتخابات من قبل المشائخ المعترف بهم بنسبة عدد النفوس الرسمى ، فيظهر من هذا ان لاحق لبئر السبع بثمانية واربعين منتخباً ثانويا»

اما القسم الاول من هذه الجملة فصحيح، واما القسم الاخير فمن اين «يظهر» ان لا حق لبئر السبع بثمانية واربعين صوتا ؟؟.

يقضي قانون الانتخاب بأن يكون لكل خمسمائه ناخب من الاهالي مندوب ثانوي واحد. فهل تظن جريدة فلسطين ان قضاء بئر السبع بطوله وعرضه وقبائله وعشائره لا يستحق على هذا الحساب ثمانيه واربعين مندوبا ثانويا ؟؟

كان على جريدة فلسطين ان تأتينا باحصاء النفوس الرسمى وتبين لنا منه العدد الذي يستحقه قضاء بئر السبع . اما القاؤها الكلام على هذا الشكل فذلك يقال له «مشاغبة»

ثم قالت : «فضلا عن ان هذه المادة لم تصدق عليها الحكومة بل صدقت على المادة الخامسة فقط»

وهذا كلام باطل من نفسه فان الحكومة اقرت جميع ما قرره المندوبون الثانويون في اجتماعهم الذي قرروا فيه هذه المادة واعتبرت الاجتماع قانونيا وان ما حصل فيه حصل على وجهه القانوني . فهذه «مشاغبة» ثانية

على ان هذه المشاغبات كلها ليست بشيء الي جانب «المشاغبة» الثالثة . فقد اردفت ما تقدم بقولها : «وفضلا عن ان بئر السبع لم يدخل في انتخابات مجلس المبعوثان في زمن الحكومه التركية»

الى اي شيء ترمى جريده فلسطين بهذه الجمله ؟ ؟ اتريد ان تقول انه لا حق للمسلمين القاطنين في نواحي بئر السبع بالاشتراك في انتخابات المجلس الاسلامى الاعلى؟!!

بلى بلى : ليس لهم حق . والجريدة فلسطين الحق كله !! هذا هو المنطق «العيسوي» !! ...

اما «المشاغبة» الرابعة ففيها العجب كله . فقد قالت بعد ما تقدم «ان الرأي العام الاسلامي قد استاء لهذا الامر» فاين جريدة فلسطين من الرأي العام الاسلامى؟ لاجرم ان الذي يعبر عن الرأي العام الاسلامى هو غيرها . ولا نذهب بعيدا ، فان الانتخابات جارية ، وستظهر نتيجتها عن قريب وهى أصدق في التعبير عن هذا الرأي العام من جريدة فلسطين . .

ايها العقلاء من اخواننا المسيحيين! عليكم بصاحبكم فانصحوه وافهموه ان يلزم «الحياد الصحيح» في مسألة لا ناقة له فيها ولا جمل ... «مسلم ناخب»

في جزيرة العرب

سوريا

— عن صحفها —

مذكرات حقى العظم

جاء في الارزان حقي بك العظم رئيس شورى الدوله السورية اعلن عزمه على نشر مذكراته عن احوال سورية منذ قيام حكومة صبحى بك بركات الى الان.

رئيس المجلس والمفوض السامي

طير رئيس المجلس التمثيلي السوري برقية الى المسيو دي جوفنيل يهنئه فيها بتعيينه مندوبا ساميا لفرنسا في سوريا ولبنان فاجابه بهذه البرقية :

اشكركم على ما تفضلتم باعرابه من العواطف واعتمد على معاونتكم في سبيل انجاح سوريا وتوطيد الامن فيها.

في قرية ببيلا

فرض الثوار على قرية ببيلا تأدية غرامة قدرها اربعة مجيديات على كل دار وخمسة امشاط خرطوش وضربوا لهم موعداً لتقديمها وقد نقل الاهالي نساءهم واطفالهم الى دمشق ويؤكد الاهلون انهم سيقاومون الثوار اذا لم يعدلوا عن مطالبهم التي ارهقتهم .

نشيد الثوار

لما استطاع الجيش الدرزي ان يخيم في حاصبيا تعززت قوته بما توارد اليه من القرى المجاورة لحاصبيا وباستيلائه على التلال والجبال المحيطة بالمدينة فصار في طاقته ان يتخذها مقراً يلجأ اليه لان موقع حاصبيا من المواقع الحصينة وقد اخذوا ينشدون الاناشيد الحماسية معلنين ما في نفوسهم من الأمال والاماني فمن ذلك قولهم

حاصبيا انت يا ذات الحصار

من خش ليك نال غايات الفخار

— قال مراسل الف باء من بيروت انه جرى اجتماع كبير في دار المفوض السامي بالوكالة حضره فريق من اعيان المسيحيين والمسلمين والدروز لشد اواصر الاخاء بينهم وفيهم بعض الروساء الروحيين .

— نقلت رصيفتنا البرق بعض فقرات كتاب ارسله الامير شكيب ارسلان في ١٩ ايلول الماضي الى احد اصدقائه في لبنان كما يلى :

... من اول حركة في جبل الدروز هذه اعجبتني ولو علمت بها قبل ان اشتعلت النار لارسلت الى مشايخ الجبل احذرهم منها ولما بلغنى انه عرض عليهم الصلح كتبت الى لبنان بأن يشيروا عليهم بقبوله لا سيما ان الشروط كانت موافقة واناس من اولاد العرب عرسين سمعوا مني ذلك وتعجبوا ولكنني صرحت لهم بالسبب من دون محاباة قلت لهم : اذا ثار الدروز انحصرت هذه الحركة بالدروز ولم يساعدهم الا بعض عربيات من الجبل كلهم خمسمائة بيت او الف بيت واذا انحصرت في الدروز لم يكن لها نتيجه سوى سفك الدماء بلا فائدة اما دماء الدروز فتذهب بدون عوض اما دماء العسكر الفرنسوي فتقيدها فرنسا على حساب سوريا في الحساب الجاري اما سائر طوائف سوريا فالمحب منهم للدروز والراضي عن حركتهم يلزم السكوت والباقى قسمان قسم يكره الدروز ويحرض فرنسا على محوهم وقسم يتظاهر بكرههم وان كان في الباطن يكره فرنسا وذلك لتبييض الوجه وثبت الاخلاص لفرنسا ومن مجرد الخوف واما نوري بن شعلان وكثير من زعماء البدو فيعرضون خدمتهم على فرنسا.

حكومة الثورة في مرجعيون

اصدر زيد بك الاطرش امره بتشكيل حكومة وطنية في مرجعيون اطلق عليها اسم حكومه الثورة الوطنيه ثم عين لها حاكما شكيب وهاب الدرزى اللبنانى ووضعت تحت امره الحاكم الجديد قوة مؤلفه من مئه وخمسين شخصاً اما الثوار فانهم يرابطون فى اطراف المدينه استعدادا للطواريء وقد واصلوا جهودهم في انشاء المتاريس والاستحكامات الفنيه الحديثه ثم تحصنوا بها واخذوا يستعدون لمقابلة الهجوم الذي عتزمت السلطة القيام به

ومنعت الحكومة الجديدة دخول السيارات الى مرجعيون ما لم يحمل سائقوها اذنا بتوقيع قائد الثورة وصرحت ان السيارات التي تخالف هذا الامر تصادر فوراً

وارسل الثوار الى شيخ قرية القليعة والي اهل دير ميماس يطلبون تسليم القريتين المذكورتين ثم فرضوا غرامة على قرية ابل السقى دفعت في الحال .

قرى الدروز

— قالت فتى العرب اشاع القادمون من نواحي راشيا ان سائر القرى الدرزية التحقت بالثوار وان الاهلين يقومون باكرام هؤلاء سواء كان هذا الاكرام عطلق ارادتهم او بالرغم منهم

تهديد النبطية

وقالت شاع الساعة ان الثوار انذروا النبطية وان الحامية الموجودة هناك سألت المراجع العليا اذا كانت تقاوم او تسلم ولم تعلم النتائج بعد

الحكومات الوطنية

— وقالت انه جاء فى نبأ خاص ان الحلفاء في عصبة الامم قنعوا بما ادلاه اليهم المفوض السامى الجديد المسيو هنري دي جوفنل بشان توسيع السلطة الوطنية في هذه البلاد وذلك بعد توطيد الامن .

مواقع المعارك

— اصدرت القيادة العامه لجيش الشرق بيانا وزعته على عموم قواد وضباط الوحدات الفرنسية الذين اشتركوا فى معارك جبل الدروز تطلب اليهم فيه وضع خرائط مسهبة للاماكن التي حاربوا فيها .

السوريون وفيصل

— جاء فى فتى العرب انه استنكر الكثيرون من العقلاء ما ورد في تصريح الامير شكيب ارسلان الذي نشرناه في العدد الماضي عن انكار حق تدخل جلالة الملك فيصل في تسوية المسالة السورية وبحثه هذه المسالة مع المسيو بانلفه رئيس الوزارة الفرنسوية

خلاصه البرقيات

— يقول مراسل الدايلى هرالد السياسى انه ليس ثمة ما يدعو الي الدهشة اذا كان ابن السعود الذي يحكم الان كل بلاد العرب عدا اجزاء صغيرة على الشاطيء يريد ان ينادى به خليفة في مؤتمر الجامعة الاسلامية الذي سيعقد قريباً في مكه لان زعماء الخلافه في الهند وسوريا يؤيدونه كما تؤيده الحكومة البريطانيه التي تخلت نهائياً عن وصايتها المنكودة علي الحجاز وصارت مستعدة لمناصرة ابن السعود وشد ازره بطريقة مملوؤة بالاخطار .

— وجاء المقطم من مراسل في صيدا بتاريخ ١٩ الجاري ان كوكبة من الفرسان الصباحيين مؤلفة من خمسة عشر جنديا كانت تقوم بمهمة استطلاع على الحدود الفلسطينية في جهات المطلة فهاجمتها قوة من الثوار وفتكت بها ولم ينج منها الا شاب صيداوي ابقى عليه الثور بشرط ان لا يعود الى خدمة السلطه الاستعماريه بعد الان .

— صرح المسيو دي جوفنيل عند سفره من مرسيليا بانه سيقابل في القاهره زعماء المؤتمر السوري الفلسطيني وزعماء الاتحاد السوري فيباحثهم ويطلع على ارائهم في كيفية الوصول الي اعادة السلام في سوريا سريعاً .

— قال مكاتب الدايلى مايل من مركز رياسة الجيش الفرنسوي في بيروت دان الثورة السورية صارت الان قوميه وان جميع الجهود تبذل للفصل بين منطقة الانتداب الفرنسوي ومنطقة الانتداب البريطاني في القتال والسياسه وان اربعه اخماس الخط الممتد من جبل الدروز الي البحر والذي يفصل سوريا عن فلسطين وشرقي الاردن صار في يد العصاة.

في فلسطين

تعزية المندوب السامي

ابرق فخامة المندوب السامي لفلسطين البرقية الاتيه الى سكرتير جلالة الملك الخاص في قصر بنكهلم في لندن :

«ان اهالي فلسطين وشرق الاردن يقدمون لجلالة الملك بمزيد الاحترام اخلص التعازي على وفاة الملكة السكندرا التى وصلتهم اخبار نعيها الان»

وجاء في البلاغ الرسمي ايضا انها اقيمت صلاة الجنازة عن روح المرحومة الملكه الكسندرا في كنيسة القديس جورجس الكاتدرائية يوم الاحد الواقع في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

وقد تأجلت حفلة الرقص المنوي اقامتها في دار الحكومة بالقدس في ٢٥ الشهر الجاري الى ٢ كانون اول القادم بمناسبة وفاة الملكة الكسندرا

احتجاج الصحافيين

نحن اصحاب صحف الكرمل واليرموك والنفير والاردن والزهرة التى تصدر في حيفا وصحيفة الزمر التي تصدر في عكا نعرض انا تبلغنا قرار مديرية البريد العامة القاضي باستيفاء مليمين بدلا من مليم واحد عن كل نسخة ترسل بالبريد داخل فلسطين وبما ان القرار المذكور مجحف بحقوق الصحافيين وضار بالصحافة من جهة ومخالف لقانون التمغة البريدية العثماني الذي لا يزال مرعى الاجراء كبقية القوانين جئنا نلفت نظر الحكومة الى ما يأتي :

اولا — ان الصحافة الوطنية في كل مملكة هي التي تساعد الحكومة على تنوير فكار الشعب وتأييد الامن بما تسديه من النصح للاهالي بنشرها البلاغات الرسميه وارشادها الحكومة الى ما فيه صلاحها وصلاح الامة فمن واجب الحكومة والحالة هذه وهى حكومة راقية عليها مسحه بريطانية ان لا تضع في سبيل تقدمها العراقيل المادية ويجدر بها ان تعامل الصحف بمثل ما كانت تعاملها به الادارة العثمانية على الاقل فتخفض الرسوم عنها . او بمثل ما يعامل الانتداب الصحف في الشمال ، فا يستوفى منها اجرة بريدية داخل سوريا يعادل ربع مليم على كل نسخة او على الاقل بمثل ما تعامل به الصحف المصرية فانها تدفع مليماً واحدا على النسخة في الداخل وصحفها يزيد حجمها على ثلاثة اضعاف الصحف الفلسطينيه .

ثانياً — ان فلسطين صغيرة وفقيرة جداً وعدد المتعلمين فيها قليل والمواصلات بين قراها معدومه فجميع هذه العوامل تقلل من انتشار الصحف فضلا عن ان وارداتها في الاعلانات لا تذكر ولذلك فحالتها الماديه لا تتحمل زيادة الضريبة البريدية .

ثالثا — ان الجرائد العربيه في فلسطين هى نصف اسبوعية وترسل ضمن غلافات الي المشتركين ولا يرسل منها رزم كغيرها بواسطة السيارات او ركاب السكة الحديدية توفيراً لرسوم البريد حتي اذا خسرت من جهة تعوض خسارتها من جهه اخرى فمن اجل هذه الاعتبارات نعتبر ضريبه المليمين على كل نسخه التى ترسل فى البريد ضربه يقصد بها قتل الصحافه العربيه . فنحتج على هذه الضريبه ونسأل الحكومه عدم تطبيقها وانصافنا بتخفيض الرسوم الى نصف مليم ونرجو ان لا تضطر الى مراجعة وزارة المستعمرات ومجلس العموم وجمعية الامم ونقابات الصحافة فى انحاء العالم .

هذا ما نحتج به لسعادتكم آملين الغاء هذه الضريبة مع اجابة مطالبنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

حزب جديد

جاءنا من الاستاذ الفاضل حسني بك عبد الهادي كتاب يشكو فيه من الحالة التي وصلت اليها البلاد من ازمات مالية الى تفرق كلمة الوطنيين الى تناحر الزعماء على الرياسات الخ . لذلك رأى ان يشكل حزبا جديدا اسماه (الحزب الفلسطيني) اما غاية الحزب فهي تحسين الاقتصاديات وتعميم المعارف والتشريع ومراقبته ، ويشترط على من ينضم اليه الشروط الاتية :

ان يتعهد بان لا يطلب وظيفة واذا اراد ذلك وهو داخل الحزب عليه ان يستقيل ثم ليفعل ما بدا له ، ان لا يسعى الى رياسة او زعامة بل يعرف نفسه جنديا للوطن ان يقدم تقريرا اسبوعيا للحزب يذكر فيه ماذا عمل في ذلك الاسبوع لوطنه اخلاقياً وعلميا واقتصاديا ، ان لا يعارض الاحزاب الاخرى في شيء ما بل يشتغل لمصلحة بلاده غير ناظر لما تكتب الجرائد البذيئة النفعية ، واذا رأى شيئاً حسنا يعاون القائمين به وان رأى منكرا ابتعد عنه .

هذا وهو يرجو من ذوي الافكار بيان ارائهم في هذا الموضوع ومن رأى في نفسه ميلا لمثل هذا العمل فليكتب له برأيه حتى يكون العمل نتيجة درس دقيق ويرجو من الذين يبدون آراءهم ان يتجنبوا جرح عواطف احد لان القصد التأليف لا التمزيق والخدمة لا ايغار الصدور . هذا ملخص بيان الاستاذ وانا لنرجو له كل التوفيق في العمل الذي يريد القيام به ، غير اننا نظن ان فلسطين لم تنتهي بعد الى القيام بانشاء حزب غايته المصلحة العامة فقط .

اريحية عربي مهاجر

جاءنا من سكرتير المجلس الاعلى ما يأتي :

ورد على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من حضره المواطن الكريم السيد علي جودة المهاجر في الولايات المتحدة هذه البرقية : —

« الحاج امين الحسيني — القدس . تفضلوا بارسال عشرة من منكوبي دمشق ليعيشوا مع والدي في البيت على حسابي — علي جوده » .

والسيد علي من اهالي البيرة قرب القدس الشريف . حيا الله اريحيته العربية واكثر من امثاله الكرام

التبرعات لعمارة الاقصى

جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب الاتي :

١ — ورد منذ اسبوع من حضرة الزعيم الكبير حكيم اجمل خان في دلهى برقية على المجلس الاسلامى الاعلي تضمن حوالة بمبلغ (٨٩) جنيها مصريا لاعانه مشروع الحرم القدسى الشريف مجموعة من متبرعى دلهي .

وورد اليوم كتاب من امير الحج السيفي وامين سر مولانا طاهر سيف الدين في بومبي مؤرخ في ١٩ ربيع الثانى ٣٤٤ يتضمن العلم بارسال الف جنيه انكليزي اعانه لمشروع العمارة جادت بها اريحية مولانا طاهر سيف الدين .

وباضافة هذه الاعانة الي الاعانات السابقة مما ورد من مولانا المشار اليه يكون المجموع الى الان ٨٨٨١ جنيها مصريا . حيا الله هذه الاريحية المباركة .

الحكومة الفرنسوية وروتمبرك

تقول هآرتس ان الحكومة الافرنسية تدرس الان مسئلة اعطاء امتياز كهربائى لروتمبرك لاقامته على مياه الليطانى .

اراضي شفا عمرو

جاء في النشرة ان محكمه الاراضي قد حكمت بخصوص الاراضي الواقعة في شفاعمرو والتي تبلغ مساحتها ٣٠ الف دونم اي الدعوى المقامة من قبل الحكومة الفلسطينية على صالح افندى المحمد من اهالي عكا ضد المدعى عليه وتقول الحكومة ان انتقال الاراضي الي اسمه في سنة ٩٢٤ لم يكن قانونيا وسمح للمدعى عليه ان يحضر الشهود وسوأل الذين كانوا واضعي اليد على تلك الاراضي .

تحديد حدود فلسطين

قالت النشرة الفلسطينية : جاء من لندن ان الحكومة الفرنسوية مستعده للتنازل عن بعض الاراضي الواقعة تحت انتدابها من الاراضي السورية الى فلسطين بحيث تدخل اراضي مرجعيون في ذلك ؛ وقد اتفق الاخصائيون الحربيون من الطرفين على ان الحدود الحالية بين سوريا وفلسطين غير موافقة من الوجهة الحربية .

ويشاع ان لجنة لتنظيم الحدود مؤلفة من الافرنسيين والانكليز تبدأ بتحديد الحدود في القريب العاجل ويشاع ايضا ان نهر الليطاني سيكون الحد الفاصل .

في البلد

حول مسئلة الميناء

كانت الحكومة بعد ان قررت انشاء ارصفة واصلاح ميناء يافا عينت لجنة لدرس المشروع وعمل خريطة فيه وقد ارسلت للغرفة التجارية في يافا الخريطة التي تتعلق بالارصفة التي تجاور الجمرك وحيث ان هذه الاصلاحات المنوي عملها غير وافية فى نظر غرفة التجارة الوطنية رأت ان تقدم للحكومة عريضة تذكر فيها اعتراضاتها بهذا الخصوص وهذه هي :

ان الغرفة بعد درسها (البروجه) بحسب مشروع (E) فيما يتعلق بالمخازن والارصفة لتفريغ البضائع وانزال الركاب وجدت ان المساحة بحسب هذا المشروع لم تكن كافية نظراً لتقدم يافا المطرد وحيث انه سيبنى رصيف من طرف البلديات ويوجد فيه المساحة التى تلزم سواء لوقتنا الحاضر او للمستقبل فالغرفة تعرض رأيها الآتى :

١ — ان يخصص المخزن القديم التابع لدائرة الجمرك مع الرصيف الذي سيبنى في الجهة الجنوبية لتنزيل الركاب والبضائع الصادرة كالبرتقال وخلافه .

٢ — ان الرصيف الذي سيبني من مخزن الجمرك القديم بموجب مشروع (E) والرصيف الذي يبنى من طرف البلديات لغايه محلة رشيد يبلغ طولهما ٧٠٠ مترا تقريبا يخصص منهما القسم البحري بعرض ٣٠ مترا لدائرة الجمرك والمخازن والارصفة اللازمة كما يأتي : ٣٠٠ مترا حتى مكتب الخواجه تادرس يبنى عليها مخزن بعرض ٣٠ مترا تخصص لتخزين بضائع شركات البواخر وفي نهاية هذه المساحة من الجهة الشمالية تبنى الدائرة الرسمية شمالا من محله رشيد طول ٤٠٠ مترا للبضائع الثقيله كالشمنتو والكرميد والخشب وما شابه ذلك نظرا لقرب نقلها الى محلات العمار الخ .

هذا ونحن نضم صوتنا الى الغرفة راجين من الحكومة ان تنظر الى هذا الطلب بعين الاعتبار لان التجار هم اعرف الناس في مثل هذه الاصلاحات .

عقد قران

يعقد غدا (الجمعة) عقد قران حضرة الفاضل احمد افندي ابو خضرا على كريمة المرحوم سليم افندي ابو خضرا الساعه الثانية بعد ظهر الجمعة الواقع في ٢٧ نوفمبر الجاري في دارهم الواقعه قرب شارع جمال المعروفة بالدباسية فنرجو ان يكون قرانا ميمونا .

نتيجه انتخابات

بئر السبع

اطلعنا على عرائض كثيرة موقعه من اهالى هذا القضاء على اختلاف طبقاتهم يظهرون فيها ارتياحهم التام الى النتيجة التي اسفرت عنها الانتخابات التي جرت في قضاء بئر السبع للمجلس الاسلامي الاعلي .

ساعة فضية

في الصحف

الازمة المالية

رزحت البلاد منذ عامين تحت الازمة الاقتصادية غير انه لم يمض عليها زمن طويل حتى زالت بسبب دخول عدد كبير من المهاجرين وها هي اليوم تتألم من ازمة مالية اخرى كالازمة السابقة والاسباب في الحالتين واحدة وقد اظهر فيهما تجار فلسطين جهالة وعدم تروى.

اسباب هذه الازمة ترجع الى امرين: الاول عدم توازن ميزانية البلاد، والثانى حركة البناء والمضاربة بالاراضي لكثرة عدد الذين دخلوا من المهاجرين مدة السنتين الاخيرتين.

فالامر الاول لم يتغير منذ نهاية الحرب حتى الوقت الحاضر فاذا طرحنا الفرق بين الواردات والصادرات ورؤوس الاموال التي دخلت الى البلاد مع المصاريف العسكرية نجد ان البلاد تخسر نحو مليون جنيه في العام.

وقد اجريت التجارب العديده لاحياء الصناعات الوطنية لتقوم مقام ما تستورده فلسطين من البلاد الاجنبية والامل ان هذه المساعي ستثمر بعد مضي عدة سنوات فتتخذ الصناعات الوطنية مركزاً وطيدا ويمكن للبلاد حينئذ ان تستعيض شيئاً من الاموال التي تخسرها.

ولكننا ننصح للذين يقومون بالاعمال الاقتصادية ان يضعوها على اساسات ثابتة متينة وتحديد كلى ويجب ان ينتبهوا الي ان الطلب لا يطابق العرض فالطريقة القانونية ان يطابق العرض الطلب ثم يمكن زيادة محيط الطلب رويداً رويداً. ويسوؤنا ان نقول ان الصناعة في فلسطين لم تكن مبنية على قواعد قانونية لذلك نرى ان الافلاس يتبع الافلاس، وكان من نتيجة ذلك ان البيوت المالية اصبحت لا تسلف الاموال الا بحذر شديد وصعوبة زائده.

لم تكن حالة البناء والعمارات احسن حظا من الصنائع فقد رسخ في الاذهان ان تل ابيب وحيفا تحتاجان الي بيوت كثيرة، وقد حدث في هذه الاثناء ان عدد المهاجرين ازداد زيادة عظيمة، وعليه ارتفعت اسعار الايجار والاراضى ارتفاعاً فاحشاً وكان كل من دخل فلسطين ينزل في تل ابيب، ليس لان الاعمال كثيرة بل لانهم كانوا يجدون فيها محلات قابلة للسكنى.

وبهذه الواسطة نمت تل ابيب واتسعت اتساعا غير طبيعى حيث لا صنائع ولا معامل ولا اماكن للكسب والربح وانما تقاطر اليها السكان لانها كانت نقطة جاذبية لليهود.

وعندما ارتفعت الاسعار ارتفاعا هائلا ابتدأ القوم ينفرون من الحالة واخذوا يتفرقون عنها، فاصبح اولئك الذين وضعوا في بناء العمارات الضخمة والمضاربين في حالة لا يمكنهم معها دفع ما عليهم من الاموال ولم يعد بالامكان لتل ابيب وحيفا ان تخلصا من هذه الازمة المالية في مدة قصيره. ويمكننا ان نقول ان الحالة في القدس لا تختلف كثيرا عن الحاله في تل ابيب وحيفا.

وعلاج هذه الازمة المالية هو ادخال المهاجرين بنظام ومن الذين لديهم رؤوس اموال كافية، لانه اخصر طريقه لادخال الاموال ولان بواسطه هذه الطريقة تزداد قوة الانتاج في البلاد.

ونظن ان هذه الازمة ستكون عظة لنا في المستقبل، فكل انسان يهاجر الى هذه البلاد ولديه دراهم يود الربح منها عليه في اول الامر ان يبذل كل جهده في اتقان العمل الذي يريد ان يشتغل به وعليه ايضاً ان يزيل من دماغه فكرة الاثراء من هذه البلاد، ففلسطين بلاد فقيرة، والطرق التى يفكر بها الذين يريدون الحصول على الثروة مهما كانت قانونية فهي مجلبه الفقر لهذه البلاد.

واما البيوت المالية اذا ارادت ان تسلف الاموال فعليها ان تعطي الاموال بحذر ولمن يستحقونها ويعرفون كيف يتصرفون بها بحكمة وباجتهاد.

(الجزيرة) نحمد الله ان اليهود اصبحوا يفهمون ان المهاجرة الغير محدودة مجلبه الفقر والضيق للبلاد ونرجو ان تفهم ذلك الحكومة الانكليزيه ايضاً وسنعود لهذا الموضوع في اعداد اخر.

* * *

معهد القبالة والتمريض

احتفلت مدرسة القبالة يوم الجمعة المنصرم بتوزيع الشهادات على خريجاتها الاربع. وقد شهد الحفلة نخبة من عقائل القدس؛ وقامت اللادي بلومر بامر التوزيع بعد ان القت هى واللادى ستورس وعقيلة فايز افندى حداد واثنتان من المتخرجات خطبا تنوعت من حيث الطول والقصر، والمت بالشق الاول من المشروع وهو مدرسة القبالة من جميع اطرافه ومناحيه، وتناولت الشق الثاني منه وهو مدرسة التمريض التى كان في النية انشاؤها.

وعلى ذكر مدرسة التمريض اقول ان كلا من لجنتي الرجال والسيدات اجتمعت قبيل يوم الحفلة ورأت ان الساعة قد جاءت للشروع ايضا في تدريب الفتاة الفلسطينية في فن التمريض على الاصول الفنيه الحديثه، ومدة الدراسه سنوات. ولذا فلجنتنا الرجال والسيدات يسرهما كثيرا ان تعلما القوم بصحة العزيمة على فتح مدرسة التمريض وقبول اسماء اللواتي يرغبن في الالتحاق بها، واسماء جديدة ممن يرغبن في الالتحاق بمدرسة القبالة المستعدة لقبول اربع فتيات من ذوات اللياقة في الحال. فكل الفتيات اللواتي يردن ان يلتحقن باحد هذين المعهدين، او ان يعرفن شيئا مفصلا عنهما عليهن مخابرة اما اللادى ستورس او رئيسة مستشفى الحكومة بالقدس او اى عضو من اعضاء اللجنة. ولا مندوحة عن القول في الختام ان هذا المشروع الخطير في مبداه والحاجة اليه ونتائجه يتطلب عطف الامة الفلسطينية عليه وتعضيدها له تعضيدا ادبيا وماديا.

حبيب خورى
سكرتير اللجنة

* * *

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في الخارج	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب
١٢٥ قرشا	عن سنة — ١٠٠ قرش

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة المصرية